النون زبة ثم لم يجعلوها في الجمعه وآت ذا القربى حقه في الأسرا والروم ولثالثة طايفة
اخرى في التا فوجه الخلاف في الاولى كون التا مفتوحه بعد ساكن وفي الاخرين
ما تقدم في ومن يبتغ غير **وفي جئت شيا اظهروا الخطابه ونقصانه والكسر**
الادغام سهلا ح وفي جئت ظرف لاظهروا ومفعوله محذوف وهو التا الخطابه
متعلق باظهروا والكسر مبتدا سهل خبره الادغام مفعول سهل **ص** اي اظهر بعض الرواة عن
ابي عمرو التا من قوله تعالى لقد جئت شيا فريا في مريم للخطاب ونقصان الكلمه وهو حذف
عين الفعل والامران جميعا علة الاظهار لا اجرهما لان الادغام لكي كيدا مع الخطاب ثم قال
وكسر التا سهل الادغام عند من يدغم فعلم ان مفتوح التا وهو في موضعين جيت شيا ونكرا والمر
في الكهف لم يدغم بلا خلاف **وفي خمسة وهي الاوائل ثاوها وفي الصاد ثم السين**
ذال تدخلا ح ثاوها مبتدا ضميرها راجع للحروف سته عشر او للعشر في خمسة
متعلق بتدغم وهي الاوائل اعتراض بين الخمسه وثاوها وذال مبتدا تدخل خبره في الصاد
ظرف له **ص** اي التا المثلثه من الحروف العشر تدغم في خمسه احرف وهي الخمسة الاوايل
من ترب سهل ذكا شذ ضفا نحو حيث تومرون وورث سليمان والانعام والحرث ذلك
وحيث شيتم وحديث ضيف والذال تدخل اي ادغم في الصاد والسين نحو ما اتخذ
صاحبة وفاتخذ سبيله **وفي اللام را وهي في الرا واظهرا اذا انفتحا**
بعد المسكن منزلا سوى قال ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك
سوى نحن مسجلا ح را مبتدا في اللام خبره المتعلق بتدغم المحذوفه وهي مبتدا
راجع الى اللام وفي الرا خبره وقصرت لاجل الضروره وضمير اظهرا راجع الى اللام
والرا وتانيث الضمير في هي وتذكيره في اظهرا لان الحروف تذكر وتونث منزلا حال من
الضمير المقدر في المسكن سوى استثنا من قوله اظهرا على اثر متعلق بتدغم سوى
نحن استثنا من مفهوم قوله على اثر تحريك اي اذا لم يكن على اثر تحريك لم يدغم
سوى نحن مسجلا مطلقا حال من نحن **ص** اي الرا تدغم في اللام نحو هن اطهر
لكم واللام تدغم في الرا نحو كمثل ريح لكن اذا انفتح اللام والرا بعد حرف
ساكن اظهرا ولم يدغما نحو فعصوا رسول ربهم ان الابرار لفي نعيم الا في
لفظ قال فان اللام المفتوحه بعد الساكن تدغم في الرا فيه لكثرة دورانه
في القران نحو قال رب قال رجلان قال ربكم ثم حرف النون تدغم في اللام والرا
اذا تحرك ما قبلها نحو لن نومن لك واذ تاذن ربك اما اذا كان ما قبله ساكن نحو
يخافون ربهم انى يكون له الملك علينا فانه لم يدغم الا لفظ نحن مطلقا في جميع القران
فان نونه وان لم يتحرك ما قبله يدغم في اللام نحو وما نحن لك في عشرة مواضع ونحن له

اشتكى

وتسكن عنه الميم من قبل بائها على اثر تحريك فتخفى تنزلا ح
الضمير في عنه لابي عمرو وفي بائها للحروف السابقه والميم فاعل تسكن من قبل
متعلق بتسكن وعلى اثر تحريك متعلق بحصل المقدر فتخفى عطف على تسكن تنزلا تمييز
ص اي تسكن الميم عن ابي عمرو اذا وقعت قبل البا وبعد الحرف المتحرك فتخفى تنزلها اي
يحصل الاخفا فيها نحو اعلم بالشاكرين يحكم بينهم اما اذا وقع بعد الحرف الساكن لم تسكن
نحو ابراهيم بنيه واختلف في ان هذا الاسكان ادغام كما يطلق على النون الساكنه عند
الواو واليا وان بقي فيها غنة اولا لوجود الغنه ولهذا قال الشيخ وتسكن ولم يقل تدغم
وفي من يشا با يعذب حيث ما اتى مدغم فادر الاصول لتاصلا ح با مبتدا اقصرت
للضروره يعذب مضاف اليه مدغم خبره في من يشا متعلق به حيث ما اتى ظرف من
يشا **ص** اي با لفظ يعذب مدغم في ميم من يشا حيث اتى في القران نحو يعذب من
يشا وهو خمسه مواضع سوى ما ذكر في البقره فان البا هنا ساكنه عند ابي عمرو
فيكون من الادغام الصغير وخص ادغام البا في يعذب لان قرانه مما يجب الادغام في
اصله وهو يرحم او يغفر ما قبلها وبعدها فطرد الادغام فيه بخلاف سنكتب
ما قالوا وضرب مثل فاعرف اصول الادغام لتصير اصلا في الفصل **ولا يمنع الادغام**
اذ هو عارض امالة كالابرار والنار اثقلا ح اذ ظرف فيه معنى التعليل
والجمله معترضه لبيان جواز الادغام امالة مفعول يمنع اضيف الى كالابرار والكاف
بمعنى المثل وليس من لفظ القران اثقلا حال من الادغام **ص** اي لا يمنع الادغام امالة
نحو وتوفنا مع الابرار ربنا ان كتاب الابرار لفي عليين ونحو فقنا عذاب النار ربنا
فانه وان زال الكسر الموجب للاماله بواسطة الادغام لكن الاماله جازت لان الادغام
عارض فكان الكسر المحذوف في حكم الموجود فهو كالوقف في حذف الحركه وكونها
مزادة والمراد بكون الادغام اثقل انه مستبد لانه اثقل من الاظهار بل ان ما
يدغم طلبا للتخفيف **واشمم ورم في غير با وميمها مع البا وميم وكن**
متاملا ب معنى الروم والاشمام ياتي في باب الوقف ح في غير متعلق بالفعلين
وضمير ميمها جمع او الاضافه اليها للملابسة المصاحبه وقرب مخرجهما مع البا
او ميم متعلق بكل منهما **ص** اي اشمم ورم ايها المخاطب في جميع القران الحروف
المدغمه في المثلين والمتقاربين ان اردت الا في اربع صور في التقا البا مع البا والميم مع
الميم والبا نحو نصيب برحمتنا يعذب من يشا يعلم ما انتم عليه اعلم بالشاكرين
لين الاشاره بالروم والاشمام بالشفه والبا والميم من حروف الشفه والاشاره
عن النطق بالحروف فيتعذر فعلهما معا في الادغام الذي هو الوصل لا الوقف

اي اليابح

د التقا الميم

Copyright © King Saud University